أسلوب أداء آلة الفيولينه في ثُلاثي " أقدِمي يا حبيبتي" من أوبرا عايده للمؤلف جوزيبى فيردي (دراسة تحليلية)

ا.د.غ/ سمير رشاد سيد موسى**

أ.د.غ/ عهود عبد الحليم أحمد*** خالد محمد جاسم الحمدان*

مُقدمة:

يتجسد دور آلة الفيولينه بشكلٍ كبير بفن الأوبرا، والذي يُعد الفن الجامع للموسيقى والعمل الدرامي بشكل لا يُمكن الاستغناء عنه في التعبير عن المشاهد بأنواعها المُختلفة (1) ولذا فقد خصَّص المؤلفون لتلك الآلة إنتاج ضخم من المؤلفات الموسيقية لإظهار الإمكانات الصوتية الموجودة في هذه الآلة، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة، ومهارات الأداء الفائقة عند العازفين البارعين(2).وعن دور آلة الفيولينه في أوبرا عايده – موضوع البحث – فقد برز دورها الأساسي والرئيسي في التعبير عن الأحداث بشكلٍ يمتاز بالدقة والبراعة في المشاهد والأحداث الدرامية، ذلك ما أثار فكر الباحث للاستفادة من دور آلة الفيولينه في ثُلاثي " أقدِمي يا حبيبتي" من أوبرا عايده لرفع المستوى التقني لدارسي الآلة بالكليات والمعاهد المُتخصصة.

مُشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال دراسته وتدريسه لآلة الفيولينه أن الجانب التعبيري لآلة الفيولينه من العناصر الفنية الهامة في أسلوب أداء الطالب العازف؛ ولذا رأى الباحث ضرورة إجراء دراسة علمية تتناول هذا الدور التعبيري للآلة بأوبرا عايده بشكلٍ عام وثُلاثي " أقدِمي يا حبيبتي " بشكلٍ خاص؛ ليستفيد من خلاله دراسي تلك الآلة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على كيفية توظيف "فيردي" لآلة الفيولينه في التعبير عن الحالات الدرامية المُختلفة في ثُلاثي " أقدِمي يا حبيبتي " من أوبرا عايده.

أهمية البحث:

** أستاذ متفرغ بقسم الأداء بكليه التربية الموسيقية جامعه حلوان

*** أستاذ متفرغ بقسم الأداء بكليه التربية الموسيقيه جامعه حلوان

* باحث بمرحله الدكتوراه بقسم الأداء – الالات الاوركستراليه بكليه التربيه الموسيقيه جامعه حلوان

1- حسن رجب، وآخرون: **المعجم الثقافي الموسوعي**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة 2022 ص 370

2- يوسف منصور حمد المنصور: **فاعلية برنامج متكامل يعتمد علي الطرق المختلفة لتحسين أداء الضبط النغمي على آلة الفيولينه ل لطالب المبتدئ**، مجلة البحوث التربوية والنوعية، العدد الثالث، القاهرة نوفمبر 2020 ص 270.

تمنح دراسة أسلوب أداء آلة الفيولينه في ثُلاثي (أقدمي يا حبيبتي) من أوبرا عايده دراسي الآلة الفُرصة لمعرفة الإمكانيات والقدرات التعبيرية الهائلة التي تتميز بها الفيولينه، بالإضافة إلى معرفة كيفية توظيف تقنيات الآلة المُختلفة في التعبير عن المشاعر والأحداث الدرامية من خلال ثُلاثي (أقدمي يا حبيبتي).

أسئلة البحث:

ما الكيفية التي وظيف بها "فيردي" آلة الفيولينه في التعبير عن الحالات الدرامية المُختلفة في ثُلاثي " أقدِمي يا حبيبتي " من أوبرا عايده.

حدود البحث:

حدود مكانية: إيطاليا

حدود زمانية: العصر الرومانتيكي – النصف الثاني من القرن التاسع عشر

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل مُحتوى)

عينة البحث:

اقتصرت عينة البحث على مشهد "أقدِمي يا حبيبتي" للمؤلف "جويبى فيردي".

أدوات البحث:

المُدونات الموسيقية الخاصة بالعينة.

التسجيلات الصوتية الخاصة بالعينة

استمارة تحليل بيانات

مصطلحات البحث

أسلوب الأداء Performance Style:

أسلوب المؤلف وطريقة التعبير عن مشاعره وأفكاره وفلسفته كما يطلق أيضا هذا المصطلح على أسلوب العصر وهو الصفة المميزة لكل مؤلف موسيقى(1)

المهارة Skill:

أداء عمل ما بدرجة من الإتقان، وتُطلق على الأعمال التي تتطلب أداء خاص، ولا تكتسب إلا بعد فترة تدريب مُناسبة، وفي المهارة العملية فتعرف بأنها "مجموعة النشاطات التي تتضمن استخداماً

1- عواطف عبد الكريم وآخرون: معجم الموسيقى، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، الطبعة الثانية، القاهرة 2000 ص7.

متناسقاً لمجموعات صغيرة من عضلات الجسم" وفي الموسيقي تُعرف بأنها ما ينتج عن اكتساب مرونة وحرية وتحكم في العضلات والرسغ والساعد أثناء العزف(1).

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات المُرتبطة بموضوع البحث؛ ذلك كما يلي:

- دراسة بعنوان:

"The dramatic function of orchestration in Giuseppe Verdi's Otello" (2)

التوظيف الدرامي للأوركسترا للتعبير الدرامي في أوبرا "عُطيل" لفيردي"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب فيردي في استخدام التقنيات الأوركسترالية للتعبير عن الأحداث الدرامية في أوبرا "عطيل" Otello، استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي، حيث تناول الخلفية التاريخية للعمل، وإعداد النص والتأليف، وتوصلت أهم النتائج إلى تحديد أدوات التأليف من خلال استخدام "فيردي" للأوركسترا للدعم والتأكيد على اللحظات الدرامية في العمل.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في دراسة أسلوب فيردي في صياغة الخطوط اللحنية والهارمونية من خلال الأوركسترا لخدمة المواقف الدرامية في أوبراه بشكلٍ عام، واختلفت معه في اختصاص البحث الراهن في دور آلة الفيولينه في التعبير الدرامي في أوبرا "عايدة".

- دراسة بعنوان:

" Tonality and drama in Verdi's "La Traviata"(3)

التونالية والدراما في أوبرا "لاترافياتا" لفيردي"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب "فيردي" في صياغة الألحان الأوركسترالية بما يخدم المواقف الدرامية في أوبرا "لاترافياتا"، استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي وتوصلت أهم النتائج إلى أن فيردي غالباً من يستعين بالنغمات المُتكررة لتكثيف الموقف الدرامي وإعادة الجُمل اللحنية وتصويرها أحيانا مع بعض التغيير في كُل مرَّة للتعبير عن الموقف، كذلك استخدام الرباط الزمني واللحني بكثرة، واستخدام التحويلات المُفاجئة لتكثيف المواقف الدرامية.

1- آمال أحمد مختار صادق: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية الطبعة الرابعة، القاهرة، 1994 ص 56.

2- David Speers: The dramatic function of orchestration in Giuseppe Verdi's Otello, University of Alber ta (2017).

3- David Bradley Easley: Tonality and drama in Verdi's "La Traviata, Master of Music, Louisiana State U niversity and Agricultural and Mechanical College, (2005)

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في دراسة أسلوب فيردي في صياغة الألحان الأوركسترالية لخدمة المواقف الدرامية في أوبراه، واختلفت معه في اختصاص البحث الراهن في أوبرا "عايدة" ودور آلة الفيولينه في التعبير الدرامي بها.

– دراسة بعنوان:

" Plot and Tonal Design as Compositional Constraints in Il trovatore"(1)

الحبكة الدرامية والتراكيب النغمية في "التروفاتورى"

هدفت تلك الدراسة إلى كيفية صياغة "فيردي" للألحان من خلال آلات الأوركسترا ومن خلال التراكيب الهارمونية والتحويلات المقامية؛ للتعبير عن الحبكة الدرامية لأحداث أوبرا "التروفاتورى"، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت أهم النتائج من خلال التحليل إلى أن فيردي قد استخدم التكاثيف الهارمونية والتحويلات المقامية المُفاجئة، بالتوازي مع ديناميكية الأحداث داخل النص. اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في دراسة أسلوب فيردي في صياغة الخطوط اللحنية والهارمونية من خلال الأوركسترا لخدمة المواقف الدرامية في أوبراه بشكلٍ عام، واختلفت معه في اختصاص البحث الراهن في دور آلة الفيولينه في التعبير الدرامي في أوبرا "عايدة".

الأساليب الفنية للأداء على آلة الكمان:

القوس المُتصل Legato

عزف جميع النوتات التي تقع تحته في قوس واحد في نفس الاتجاه، مع ضرورة مرونة الساعد والرسغ أثناء الحركة (2).

العفق المزدوج Double-Stops

العفق المزدوج هو إمكانية أداء نغمتين على وترين متجاورين بطريقة تمكن القوس من اصـــدارهما في وقت واحد. ومن الممكن اصدار تآلفات Cords عن طريق عفق ثلاث أو أربع نغمات في وقت واحد. ولكن الصوت الصادر عن أداء ثلاث أو أربع نغمات لا يمكن إطالته بالقوس (3).

الترعيد Tremolo

1- Scott L. Balthazar: Plot and Tonal Design as Compositional Constraints in Il Trovatore, Columbia Uni versity (1996).

2- هدى إبراهيم سالم: الآلات الأساسية في الأوركسترا، الجزء الأول، القاهرة، ص 8.

3- المرجع السابق، ص 8.

ويعني بالإيطالية "الرعشة" ويُشار إليه بوضع عدة خطوط على ذيل النوتة الموسيقية؛ حيث تدُل على الأداء السريع بالقوس بشكل ارتدادي صعوداً وهبوطاً على نفس النوتة بحركة سريعة، وتُستخدم عادة لإبراز التعبيرات القوية والحالات الدرامية بشكلٍ خاص(1)

القوس غير المُتصل Nonlegato:

يتغير اتجاه القوس عند اداء كل نوتة، إذا لم يكن هناك اشارات تفيد غير ذلك، ويتم هذا التغيير بدون كسر لزمن النوتة. اما ضربات القوس التي تؤدى بحيث يمكن سماع التوصيل. وهذه النوتات المفصلى لتغيير اتجاهات القوس فتعرف بالفرنسية بالاصطلاح Detache وهذه النوتات لا تنفصل كل منها عن الاخرى بحيث يمكن القول بأنها متقطعة Staccata ولكن يمكن وصف الـ Détaché بأنها نغمات غير مترابطة، وتعزف عادة في وسط القوس أو الثلث الاعلى منه. وقد تؤدى احيانا بطرف القوس(2).

أداء الضغوط Accents:

ترتبط بالظلال التعبيرية لكل نغمة بمفردها سواء كانت هذه النغمة صاخبة أو لينه، وهناك انواع متعددة من الضغوط التي يمكن عملها بأساليب مختلفة، وتؤدى الضغوط أساسا بالقوس ولكنها قد تنتقل إلى اليد اليسرى ايضا اما عن طريق ضربة قوية من الإصبع أو رفة مفاجئة للفيبراتو، أو من الاثنين معا النوتة الواقع عليها الضغط تؤدى عن طريق رفع الإصبع أو إسقاطه على الوتر

القوس المُتقطع Staccato:

التقطع على الوتر: وفيه لا يسمح للقوس بترك الوتر – ومنه ما يسمى بالإيطالية Martellato وتعنى "الطرق" وتؤدى فيه الضربات بسرعة فائقة مع بداية وتوقف حاد. ويؤدى عادة الجزء الأعلى من القوس، وقد يؤدى عند الكعب، حيث يسهم ثقل القوس في قوة الصوت الصادر(3).

الإطار التطبيقي

يتناول الباحث مشهد "أقدِمي يا حبيبتي" من أوبرا "عايده" بالدراسة والتحليل لاستخراج التقنيات الأدائية لآلة الكمان، ذلك على النحو التالي:

العينة: ثُلاثي "راداميس، أمنيرس، عايده" Vieni o diletta أقدِمي يا حبيبتي

أحداث العينة:

1- المرجع السابق، ص 13.

2- James Kjelland: Orchestral Bowing: Style and Function, Alfred Music, P. 28.

3- Ibid, P. 31.

يدور حوار بين "أمنيرس" بنت ملك مصر وقائد الجيش "راداميس" بينما تدخل "عايده" ويتفاجأ "راداميس" بوجودها؛ حيث يشتاق لرؤيتها، فيدخل الشك إلى قلب "أمنيرس" بأن ثمة حب بين وصيفتها "عايده" وحبيبها "راداميس"، وتُلاحظ "أمنيرس" أن عايده تبكي؛ فتسألها عن سبب بُكائها وارتباكها، فتُخبرها بأن بُكائها بسبب اشتياقها إلى وطنها وأهلها في الحبشة، وهُنا تتحدَّث "أمنيرس" وتُخبِر "عايده" بأنها وصيفتها المُقربة إليها وأنها تُعاملها كأميرة مثلها وليست مُجرد وصيفة، بينها تُناجي نفسها مُعبرة عن حبها لـ "راداميس" الذي يُناجي نفسه أيضاً مُشتاقاً إلى "عايده". وينتهي المشهد بالمشاعر المُتباينة لكل منهم(1).

التحليل العام للعينة:

اسم العمل: Vieni o diletta أقدِمي يا حبيبتي

نوع العمل: ثُلاثي Trio "راداميس، أمنيرس، عايده"

السلم: مُتغير

من م (1 – 117) سلم "مي / ص"

من م (17 – 142) سلم "لا / ص"

من م (42 – 161) سلم "مي/ ص"

من م (61 – 1107) سلم "مي / ك"

من م (107 – 125) سلم "مي/ ص"

الميزان: مُتغير

من م (1 – 8) C

من م (9 – 16) C

من م (17 – 41) C

من م (42 – 125) C

السُرعة: Andante Mosso بطيء مع الانفعال في الأداء(2)، 76=♩

النطاق الصوتي للفيولينه:

1– ادوارد حليم: الأوبرا العالمية، مجموعة كتب للثقافة الخالدة، الجزء الأول، القاهرة، ص 17 – 18.

2– أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، 1992م، ص 23

الصيغة البنائية: ثُنائية مُركبة A, B

التحليل البنائي:

الفكرة الرئيسية الأولى A:

من م (1 – 142) تنتهي بقفلة نصفية في سلم "لا/ ص"، وتنقسم إلى فكرتين فرعيتين:

الفكرة الأولى a: من م (1 – 117) تنتهي بقفلة تامة في سلم "مي / ص" وتنقسم إلى جُملتين:

الجُملة الأولى: من م (1 – 19) تنتهي بقفلة نصفية في سلم "مي / ص"

الجُملة الثانية: من م (9 – 117) تنتهي بقفلة تامة في سلم "مي / ص"

الفكرة الثانية b: من م (17 – 142) تنتهي بقفلة نصفية في سلم "لا/ ص" وتنقسم إلى جُملتين:

الجُملة الأولى: من م (17 – 130) تنتهي بقفلة نصفية في سلم "لا/ ص".

الجُملة الثانية: من م (30 – 142) تنتهي بقفلة نصفية في سلم "لا/ ص".

الفكرة الرئيسية الثانية B:

من م (42 – 107) تنتهي بقفلة نصفية في سلم "مي/ ك"، وتنقسم إلى فكرتين فرعيتين:

الفكرة الأولى a: من م (42 – 161) تنتهي بقفلة تامة في سلم "مي / ص" وتنقسم إلى جُملتي:

الجُملة الأولى: من م (42 – 151) تنتهي بقفلة نصفية في سلم "مي/ ص".

الجُملة الثانية: من م (51 – 161) تنتهي بقفلة تامة في سلم "مي/ ص".

الفكرة الثانية b: من م (61 – 1107) تنتهي بقفلة نصفية في سلم "مي/ ص"

كودا Coda: من م (107 – 125) وتنتهي بقفلة تامة في سلم "مي / ص"

التحليل الأدائي:

الفكرة الرئيسية الأولى A:

الفكرة الأولى a: من م (1 – 117) وتنقسم إلى جُملتين:

الجُملة الأولى: من م (1 – 19) يدور حوار بين "أمنيرس" بنت ملك المصر و"راداميس" تؤدي آلة الكلارينت اللحن الخاص بشخصية "عايده" حيث تدخل إلى المسرح، ويتفاجأ "راداميس" بوجودها؛ حيث يشتاق لرؤيتها، وهُنا تتداخل آلة الفيولينه لمُساندة اللحن في آلة الكلارينت باستخدام الترعيد Tremolo للتعبير عن الموقف الدرامي للأحداث.

شكل رقم (1) الجُملة الأولى من الفكرة a A للعينة الثانية

الجُملة الثانية: من م (9 – 117) تؤدي آلتي الفيولينه الأول والثاني لحناً سريع يغلب عليه الحركة الكروماتيكية Chromatic واللمس، مع استخدام الأقواس اللحنية Slurs والأداء المُنقطع Staccato، ذلك للتعبير عن الموقف الدرامي لدور "عايده" التي تشتاق لرؤية أهلها في "الحبشة".

شكل رقم (2) الجُملة الثانية من الفكرة a A للعينة الثانية

الفكرة الثانية b: من م (17 – 142) وتنقسم إلى جُملتين:

الجُملة الأولى: من م (17 – 130) تؤدي آلة الفيولينه لحن بطيء قائم على الأداء المُنقطع Staccato مع استخدام الرباط اللحني، لمُساندة دور "أمنيرس" حيث تُخبِر "عايده" بأنها وصيفتها المُقربة إليها وأنها تُعاملها كأميرة مثلها وليست مُجرد وصيفة.

شكل رقم (3) الجُملة الأولى من الفكرة A b للعينة الثانية

الجُملة الثانية: من م (30 – 142) تؤدي آلتي الفيولينه الأول الثاني لحن يغلب علية استخدام السنكوب اللحني للتعبير عن مشاعر "عايده" حول اشتياقها لأهلها.

شكل رقم (4) الجُملة الثانية من الفكرة A b للعينة الثانية

الفكرة الرئيسية الثانية B:

من م (42 – 107) تنتهي بقفلة نصفية في سلم "مي/ ك"، وتنقسم إلى فكرتين فرعيتين:

الفكرة الأولى a: من م (42 – 161) تؤدي آلتي الفيولينه الأول والثاني لحناً سريع يغلب عليه الحركة الكروماتيكية Chromatic واللمس من خلال علامات التحويل واستخدام الحساس، مع استخدام الأقواس اللحنية Slurs والأداء المُتقطع Staccato، ذلك للتعبير عن الموقف الدرامي لدور "أمنيرس" التي تُناجي نفسها مُعبرة عن حبها لـ"راداميس" الذي يُناجي نفسه أيضاً مُشتاقاً إلى "عايده".

شكل رقم (5) الفكرة B a للعينة الثانية

الفكرة الثانية b: من م (61 – 1107) تتداخل "عايده" مع اللحن السابق تُناجي نفسها وتتذكر أهلها في الحبشة وحبيبها "راداميس"، وتستمر آلتي الفيولينه الأول والثاني بلحناً سريع يغلب عليه الحركة الكروماتيكية للتعبير عن الثلاث مشاعر المُتباينة لكل من الثلاث شخصيات.

شكل رقم (6) الفكرة B b للعينة الثانية

كودا Coda: من م (107 – 125) تستكمل آلتي الفيولينه الأول والثاني اللحن للتعبير عن الموقف الدرامي باستخدام الترعيد Tremolo مع الأداء في الطبقة الحادة بديناميكية التدرج في الخفوت Dim والانتهاء بالأداء شديد القوة .FF

شكل رقم (7) الكودا للعينة الثانية

نتائج الدراسة:

بعد الانتهاء من الدراسة والتحليل؛ يُجيب الباحث على أسئلة الدراسة للتوصُّل إلى النتائج كما يلي:

ما دور أداء آلة الفيولينه في التعبير عن الحالات الدرامية المُختلفة في أوبرا عايده ؟

برز الدور الأساسي والرئيسي لآلة الفيولينه في أوبرا عايده للتعبير عن الحالات الدرامية بشكلٍ يمتاز بالدقة والبراعة في المشاهد والأحداث الدرامية، ومن أهم الأدوار ما يلي:

استخدام الترعيد Tremolo للتعبير عن حالات القلق والتوتر

استخدام الحركات الكروماتيكية والأداء المُتقطع للتعبير عن حالات الحُب والاشتياق

استخدام الأداء شديد القوة FF للتعبير عن المواقف الحماسية

استخدام السنكوب اللحني والسنكوب الإيقاعي للتعبير عن الأحاسيس المُختلفة للشخصيات

ما التقنيات الأدائية للفيولينه بمشهد " أقدِمي يا حبيبتي " من أوبرا عايده للمؤلف فيردي ؟

تؤدي آلة الفيولينه باستخدام الترعيد Tremolo للتعبير عن الموقف الدرامي لحوار بين "أمنيرس" بنت ملك المصر و"راداميس" حيث تدخل "عايده" إلى المسرح، ويتفاجأ "راداميس" بوجودها؛ حيث يشتاق لرؤيتها.

تؤدي آلتي الفيولينه الأول والثاني لحناً سريع يغلب عليه الحركة الكروماتيكية Chromatic واللمس، مع استخدام الأقواس اللحنية Slurs والأداء المُتقطع Staccato، ذلك للتعبير عن الموقف الدرامي لدور "عايده" التي تشتاق لرؤية أهلها في "الحبشة".

التوصيات:

بعد الانتهاء من الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- يمكن للبحث الحالي أن يفسح المجال لدراسات جديده تتناول الموضوع بالدراسة
- الاهتمام بتزويد المكتبات الموسيقية بالكليات والمعاهد المُتخصصة بأعمال "فيري"
- الاهتمام بدراسة دور آلة الفيولينه في الأعمال الدرامية المتنوعة
- ضرورة تدريس التعبير الأدائي لآلة الفيولينه بالأعمال الدرامية بالكليات والمعاهد الموسيقية
- إدراج الأعمال الخاصة بآلة الفيولينه للمؤلف "فيردي" ضمن المناهج

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، 1 992م
2. آمال أحمد مختار صادق: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية الطبعة الرابعة، القاهرة، 1994
3. سهير مجدي جرجس ميخائيل، وآخرون: دراسة تحليلية للجمل الموسيقية والمؤثرات الصوتية ف ي النسيج الدرامي للأعمال السنيمائية العالمية فترة السبعينات من القرن العشرين، المجلة العلم ية لكلية التربية، العدد الرابع عشر، جامعة مصراته، ليبيا 2019م
4. عواطف عبد الكريم وآخرون: معجم الموسيقى، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، الطبعة ا لثانية، القاهرة 2000
5. هدى إبراهيم سالم: الآلات الأساسية في الأوركسترا، الجزء الأول، القاهرة، ص 8.
6. يوسف منصور حمد المنصور: **فاعلية برنامج متكامل يعتمد علي الطرق المختلفة لتحسين أ داء الضبط النغمي على آلة الفيولينه للطالب المبتدئ**، مجلة البحوث التربوية والنوعية، العدد الثالث، القاهرة نوفمبر 2020

ثانياً: المراجع الأجنبية

7. Ivan Galamian: Principles of Violin Playing and Teaching, Courier Corp oration, (2013)
8. −James Kjelland: Orchestral Bowing: Style and Function, Alfred Musi c, P. 28.

مُلخص البحث باللغة العربية

أسلوب أداء آلة الفيولينه في ثُلاثي " أقدِمي يا حبيبتي" من أوبرا عايده للمؤلف جوزيبى فيردي (دراسة تحليلية)

يهدف البحث إلى تحديد تقنيات أداء الفيولينه التي يُمكن توظيفها للتعبير عن الحالات الدرامية ا لمُختلفة في أوبرا عايده، دراسة التقنيات الأدائية لآلة الفيولينه بمشهد " أقدِمي يا حبيبتي " من أ وبرا عايده للمؤلف جوزيبى فيردي يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل مُحتوى) واقت صرت عينة البحث على مشهد "أقدِمي يا حبيبتي" للمؤلف "جويبى فيردي"، وتناول الباحث بالإطار النظري أهم الأساليب الفنية للأداء على آلة الكمان. تناول الباحث بالإطار التطبيقي مشهد "أقدِمي يا حبيبتي" من أوبرا "عايده" لاستخراج أهم التقنيات الأدائية لآلة الكمان، وبعد الانتهاء من الدرا سة والتحليل؛ يُجيب الباحث على أسئلة الدراسة للتوصُّل إلى نتائج الباحث كما يلي:

1. ما دور أداء آلة الفيولينه في التعبير عن الحالات الدرامية المُختلفة في أوبرا عايده ؟
   - استخدام الترعيد Tremolo للتعبير عن حالات القلق والتوتر
   - استخدام الحركات الكروماتيكية والأداء المُتقطع للتعبير عن حالات الحُب والاشتياق
   - استخدام الأداء شديد القوة FF للتعبير عن المواقف الحماسية
   - استخدام السنكوب اللحني والسنكوب الإيقاعي للتعبير عن الأحاسيس المُختلفة للشخصيات
2. **ما التقنيات الأدائية للفيولينه بمشهد " أقدِمي يا حبيبتي " من أوبرا عايده للمؤلف فيردي ؟**

- تؤدي آلة الفيولينه باستخدام الترعيد Tremolo للتعبير عن الموقف الدرامي لحوار بين "أمنيرس" بنت ملك المصر و"راداميس" حيث تدخل "عايده" إلى المسرح، ويتفاجأ "راداميس" بوجودها؛ حيث يشتاق لرؤيتها.
- تؤدي آلتي الفيولينه الأول والثاني لحناً سريع يغلب عليه الحركة الكروماتيكية Chromatic واللمس، مع استخدام الأقواس اللحنية Slurs والأداء المُتقطع Staccato، ذلك للتعبير عن الموقف الدرامي لدور "عايده" التي تشتاق لرؤية أهلها في "الحبشة".

بعد الانتهاء من الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

- يمكن للبحث الحالي أن يفسح المجال لدراسات جديده تتناول الموضوع بالدراسة
- الاهتمام بتزويد المكتبات الموسيقية بالكليات والمعاهد بأعمال "فيري" لآلة الفيولينه.

Style of performance of the Viola in the trio "come on, my love" from opera Aida By Giuseppe Verdi (analytical study)

The aim of the research is to identify the techniques of violin performance that can be e mployed to express various dramatic situations in Aida opera, studying the instrumental techniques of the violin instrument with the scene "come, my love" from the Aida opera by Giuseppe Verdi

This research follows the descriptive-analytical approach (content analysis) and the rese arch sample was limited to the scene "my oldest, my beloved" by the composer "Giusep pe Verdi", and the researcher dealt with the most important technical methods of perform ance on the violin.

The researcher dealt with the applied framework of the scene "come, my dear" from the opera "Aida" to extract the most important instrumental techniques of the violin, and aft er completing the study and analysis, the researcher came to the following:

* The violin performs using tremolo tremolo to express the dramatic situation of a dialog ue between" Amneris", the daughter of the king of Egypt, and" Radames", where" Aida " enters the stage, and" Radames " is surprised by her presence; he longs to see her.
* The first and second violins perform a fast melody dominated by Chromatic chromatic movement and touch, with the use of slurs melodic arches and staccato intermittent perf ormance, to express the dramatic situation of the role of "Aida "who longs to see her f amily in "Abyssinia".

After completing the study, the researcher recommended the following:

* The current research can give way to new studies that address the topic by studying
* Interest in providing music libraries in colleges and institutes with works of "ferry" for the violin.
* Interest in studying the role of the violin in various dramatic works
* The need to teach the instrumental expression of the violin in dramatic works in colleg es and conservatories